

إنّ العمل القومي معناه العمل لحقيقة وجود المجتمع الذي بإدراكه وجوده ومصالحه يصير أمة حية وتكون له قومية حية تعبر عن وجوده وفاعلية قوية تسيّرهُ إلى أهدافه.

سعادة

جراحون بريطانيون ينجحون في زرع قلب ميت



أجرى جراحو مستشفى بايفورت في بريطانيا بنجاح، أول عملية زرع قلب ميت تبرع به شخص توقف قلبه وورثاه ودماغه عن العمل في لحظة واحدة. وتكلت أول عملية زرع قلب ميت في العالم بالنجاح. يشكل نجاح هذه العملية طفرة كبيرة في الطب عموماً وفي الجراحة خصوصاً، إذ أنها تعتبر أول عملية زرع قلب ميت في العالم، لأن عمليات زرع القلب، كانت لغاية هذه العملية تتم بأخذ قلب المتبرع بعد توقف دماغه عن العمل، ولكن قلبه مستمر في النبض.

امرأة تلجأ إلى قاتل مأجور لاغتتيال كنتها

لتنال عشاء في مطعم خارج المنزل، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. بعد ذلك، طلست زوجة الابن روكسان تسخر من حمايتها ويخلها واقفعلت تكات ساخرة بهذا الشأن، ما أثار غضب حمايتها التي قالت: «لم أكرت بالطريقة التي ستقتل بها كنتي، فقط كنت أرغب في التخلص منها، مهما كانت الوسيلة»، ودفعت بالفعل للقاتل نصف المبلغ 600 جنيه استرليني تحت الحساب، بالسجن 9 سنوات.

سعت امرأة روسية إلى قتل كنتها باستجارها قاتلاً مأجوراً للتخلص منها، لأنها سئمت من التكات السخيفة التي تقولها زوجة ابنها لها، فضلاً عن أنها فقيرة لا تناسب مستوى العائلة، فقررت إنهاء حياتها. اتفقت الحماة تاتيانا كودينوفا (55 سنة) مع سفاح قاتل لقتل كنتها روكسان (30 سنة) نظير حصوله على 1200 جنيه استرليني، بعد خلاف نشب بينهما حول المسؤول عن دفع حساب ضيوف تم دعوتهم

طفل يولد ورقم 12 محفور على جبينه

معين أو مؤذية. وأشارت الطبية إلى وجود بعض الطرق الطبية والعلاجات لإزالة تلك الوحمة في حال تسببت في مشاكل للشخص عندما يكبر أو بدأ شكلها غير مرحب نفسياً، موضحة أن إحدى الوسائل الحقن المباشر في مكان الوحمة لإخفائها أو بدواء يؤخذ بالفم. ونوهت إلى أن هناك بعض أنواع الوحمة التي تتطلب تدخلاً جراحياً أو علاجاً بالليزر لإزالتها في حال عدم اختفائها من تلقاء نفسها مع مرور الوقت، بحسب موقع «إكسبريس» البريطاني.

انجبت أم أفريقية طفلاً حفر على جبينه رقم 12، في واقعة غريبة من نوعها، ولم يلحظ الوالدان الرقم وسط فرحتهم بطفلهما، لكن ابنتهما الكبرى كانت أول من لاحظت وجود الرقم وقالت لهما: «يوجد على جبينه رقماً 1 و2». أبدت عائلة الطفل هانزو فان نيكر ك القاطنة في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا استغرابها من الرقم ذاته، كونه ولد يوم 11، لكنها لم تعرب عن قلقها أو خوفها من هذه الوحمة المولود بها طفلها، وقال طبيب الجلدية إن الوحمة الولادية ليس بالأم القلق أو الخطير، فقد تبقى مدى الحياة أو تبهت مع الزمن، لكنها ليست مؤشراً لمرض

استئصال دودة طفيلية من رأس امرأة

أكلت امرأة صينية عدداً من الضفادع الحية، عندما كان عمرها خمس سنوات، ومنذ ذلك الحين تعيش في جسمها يرقات الديدان الطفيلية. استئصال دماغ الإنسان، قدرات فريدة في إعادة بنيتها. أصابت هذه الدودة دماغ المرأة بأضرار مختلفة، ومع ذلك نأمل أن تتحسن صحتها مع مرور الوقت.

أكلت امرأة صينية عدداً من الضفادع الحية، عندما كان عمرها خمس سنوات، ومنذ ذلك الحين تعيش في جسمها يرقات الديدان الطفيلية. استئصال الجراحون من رأس هذه المرأة (29 سنة) دودة طفيلية طولها 10 سم، كانت تعيش في جمجمتها، بعد مضي 15 سنة على المعاناة التي كانت تعيشها من صداع وغثيان، وبعد أن

صيني ينتحر هرباً من عروسه القبيحة



تلقت الشرطة الصينية بلاغاً بمحاولة رجل الانتحار بالقفز في بحيرة كبيرة بالقرب من قاعة للالعاب الرياضية المحلية، هرباً من زفافه وعروسه القبيحة. وقالت الشرطة في بيان رسمي، نشرته صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية، إن الشاب الذي يشتهر بلقب مو عثر عليه يطفو فوق سطح بحيرة، لكنه لحسن الحظ تم إنقاذه وسجحه إلى حافة البحيرة ونقله إلى المستشفى لإسعافه وعلاجه. وبعدما استعاد هو وعيه قام المحققون باستجوابه فقال إنه حاول الانتحار للهروب من فرض عائلته الزواج من عروس قبيحة وتحدد موعد الزفاف، ففضل الموت على الزواج منها.

امرأة صماء تعلم قططها لغة الإشارة



في تلقين قططها الأخرين لغة الإشارة للتواصل معهما بالرموز الحركية البصرية، بحسب موقع «البيت دايلي». وقالت سيلفا إنها لجأت إلى هذه الوسيلة بعدما فقدت متعة تعليم الأطفال الصغار بسبب تقاعدها، ففكرت في تعليم قططها الصغار، مشيرة إلى أن قططها تستطيع حالياً

أقدمت معلمة سابقة في مدرسة أمريكية للصم بولاية كونيتيكت على تعليم قططها لغة الصم والبكم، للتفاعل معها أكثر والاستجابة لأوامرها بالإشارة. جالت هذه الفكرة الغريبة في خاطر كيم بعدما حازت جائزة بتعليمها إحدى قططها، فقررت مواصلة مسيرتها التعليمية

آخر الكلام

جامعة إقليمية كبرى

وليد زيتوني* فرضت أحداث اليمن حضورها على قمة شرم الشيخ. وكانته مخطط لهذه القمة أن تكون، على رغم دوريتها، اجتماعاً لدول تحالف غير معلن لإعلان حرب معلنة. غريب أمر هؤلاء، الذين يُسمون أنفسهم عرباً، هم دائماً بالمقلوب. ينطلقون من الحاضر إلى الماضي، من الوحدة إلى التقسيم، من الحصار إلى البداوة، من الاكتفاء إلى الحاجة، من التنمية إلى التقفیر، من الإيمان إلى الوثنية. غريب أمر هؤلاء، يشنون حرباً ثم يعلنون تحالفاً، يكسبون سلاحاً ويبتعدون له قتالاً، يطالبون بحرية الشعوب ويستبعدون شعوبهم، يطالبون بالديمقراطية وهم نماذج الاستبداد. غريب أمر هؤلاء، يقدم العون من هو بحاجة إلى هذا العون. فلسطين الممزقة تنبني لمساعدة من ذبحها عبر التاريخ. والسودان تساعد من ساعد في تقسيمها. والأردن توازن من سيجعلها في مهبّ ریح الوطن البديل. وليبيا تساهم في إنقاذ من دمّرها وشرذمها. ومصر اجتمعت مع من تحاربت معه على الأرض والقضية نفسها.

غير أن ما هو طبعي وليس غريباً، أن الجفاف الحاقق يهاجم الخصب في عقر داره. شمالاً كما في الجنوب. والتخلف يقارع الحضارة، والتوقع يحاصر الانفتاح، والهجمة تستشرس ضد الإنسانية.

الجامعة العربية إن وجدت شكلاً فكي تجهض الوحدة، وتكرس الانقسام، بل تحولت إلى أداة طيبة لجلالة المال، تماماً كما تحولت الأمم المتحدة مطية لفخامة السوق والسياسة. الأمم المتحدة تخدم امبراطورية النهب الأميركية. والجامعة العربية تستجيب لإمبراطورية النهب الأميركية بوكالاتها المحليين المتربّعين على براميل النفط.

الجامعة العربية تسير على خطى الأمم المتحدة. فالأولى تتوسع لتضم دولاً كرتونية تقيّد أرقام التحالفات الولية لشحن حروب على الدول الممانعة للنهب، والثانية تسعى إلى التوسع بعد إتمام المشروع الأميركي للتقسيم، فليبيا واليمن والعراق طبعاً بعد السودان على شفير استيلاء دول جديدة. والمشروع مستمر ليطاول مصر وسورية والجزائر والسعودية وغيرها في المستقبل القريب. وفي المستقبل القريب أيضاً، لن تقتصر هذه الجامعة على العرب فقط. فتوليد كيانات غير عربية في العالم العربي يستدعي تشكيلها بتسمية إقليمية جديدة. فاليهود والكرد والتركمان والبربر أخذوا مواقعهم على الخريطة المقبلة. وبالتأكيد لن تكون جامعة إسلامية لتعدد الملل والنحل والطوائف. وربما تمتد جغرافياً إلى خارج ما يسمى عالم عربي. فباكستان وأفغانستان وتركيا وإيران لها حصصها في الفسيفساء الأميركية الطموحة.

في الواقع، استطاع الأميركيون من جديد وطبعاً من خلفهم الذكاء الإنكليزي والغباء الفرنسي، وضع المنطقة على قطار الحرب الموصل إلى التقسيم. لكن هذه المرة من دون تدخل أميركي مباشر، ومن دون إرهاب الخزيّة الأميركية. هنا يرتسم أمامنا السؤال التالي: هل الأمم الحية ملزمة أخلاقياً أن تكون جزءاً من منظمة دولية تمتصها، أو منظمة إقليمية تتأمر عليها؟ أم أنها المصالح، والمصالح فقط تتحكم بالدور والموقع العالمي والإقليمي؟ أم أن هذه المنظمات مكان شرعي وضروري لتبادل المنافع والمؤامرات؟

لقد سقطت الأمم المتحدة كما الجامعة العربية من عالم القيم والأخلاق الإنسانية. بل تحولت إلى غابة عالمية كبيرة ينهش فيها القوي جسد الضعيف تحت ستار الشرعية الدولية والإقليمية، وتحت غطاء المعاهدات والإعلانات المكبلة للدولة القومية بشكل عام.

إن المنظمات الدولية والإقليمية مكان وناد لممارسة الدبلوماسية والسياسة من قبل الدول القوية. وهي بالتأكيد ليست المكان المناسب لتصبح الدول الضعيفة قوية، إنما تدخل مسلخ للذبح يكامل إرادتها وطواغيتها.

* عميد ركن متقاعد

ساعي بريد أرجنتيني

احتفظ بـ7 آلاف رسالة في منزله

أوقف شاب في التاسعة والعشرين من العمر، كان يعمل كساعي بريد، منذ ستة أشهر في منطقة وسط الأرجنتين، بعد العثور على أكثر من 7 آلاف رسالة في منزله، لم يسلمها يوماً، بحسب ما كشفت الشرطة. وكان ساعي البريد يغطي مدينة إميليسيه التي تضم 15 ألف نسمة، ويحتفظ بالبريد البريدي في منزله، بدلاً من أن يسلمها إلى أصحابها، وتنوع محتويات هذه الطرود بين بطاقات بريدية، ورسائل رسمية، ومستندات ثبوتية، وبيانات ائتمان وفواتير.

وقال دانييل فلوريس المسؤول في الشرطة لقناة «تي إن» التلفزيونية: «لأنعلم بعد لماذا كان يقوم بذلك». وعثرت الشرطة على هذه الرسائل بالصدفة تقريباً، عندما كانت تفتش منزل ساعي البريد إثر شكوى، اتهم فيها بسرقة معدات. وكانت الرزم التي لم تفتح باليدينها موضوعة في أكياس، وقد يواجه الشاب ملاحقات قضائية بتهمة انتهاك سرية المراسلات.

